

## المبادرة النسوية الأورومتوسطية

### المبادئ الأخلاقية العامة

#### تمهيد

تم توسيع المبادرة النسوية الأورومتوسطية (إيفي) رسمياً من مبادرة نسوية أوروبية لتضم في عضويتها منظمات المجتمع المدني لحقوق النساء من ضفتي البحر المتوسط، وذلك خلال إجتماع الجمعية العامة للشبكة في الخامس من كانون أول 2015. إن المبادرة النسوية الأورومتوسطية هي شبكة سياسية غير ربحية تعمل من أجل الدفاع عن المساواة بين الجنسين وحقوق النساء كجزء كامل من الديمقراطية والمواطنة، ضد العسكرة والتسلح، الحرب والاحتلال، ومن أجل حق الشعوب في تقرير مصيرها.

تتمثل رؤية المبادرة النسوية الأورومتوسطية في عالم قائم على المساواة ومنزوع السلاح، حيث احترام الحقوق الإنسانية للنساء والرجال هو قيمة وممارسة ريادية، وحيث مبدأ عدم التمييز على أساس الجنس، التوجه الجنسي، العمر، الطبقة، العرق أو الإعاقة هي قاعدة اجتماعية وحياتية.

تتمثل مهمة المبادرة النسوية الأورومتوسطية في المساهمة بكشف وتحدي هياكل السلطة الحالية بين الجنسين بهدف تصحيح إختلال التوازن في سلطة النوع الاجتماعي ومن خلال مكافحة التمييز والقمع ضد النساء وإحداث تغيرات إيجابية ليس لصالح النساء فقط، وإنما لصالح المجتمع بأسره. تنشط الشبكة من أجل التنظيم الذاتي، تعزيز صوت، قوة، وأفعال النساء، من خلال دعم وخلق فضاءات آمنة للتبادل عبر الحدود الاجتماعية- السياسية المختلفة، كما وبناء تحليلات مشتركة قائمة على احترام السياقات المختلفة. هذا وتسعى المبادرة النسوية الأورومتوسطية جاهدة إلى تطوير ثقافة نسوية وخطاب حقوق النساء بالإستناد إلى عالمية حقوق النساء ومن أجل تعزيزها ودمجها في مختلف رسم السياسات والحركات الديمقراطية والاجتماعية.

تنشط المبادرة النسوية الأورومتوسطية في كل من أوروبا، الشرق الأوسط، شمال أفريقيا والقوقاز في أربعة مجالات عمل رئيسية هي: السلطة والديمقراطية؛ العلمانية وحقوق النساء، العنف ضد النساء؛ والسلام والأمن. وتستهدف الشبكة في أنشطتها الحركات النسائية، المنظمات النسائية الأهلية غير الحكومية، المبادرات النسوية والنشطاء الشباب، وبشكل أوسع تستهدف الشبكة جميع مؤسسات المجتمع المدني العاملة في مجال منظمات حقوق الإنسان، حركات السلام والديمقراطية، النساء السياسيات في المستويين الوطني والمحلي، القياديين المحليين وصناع القرار المحليين، الوطنيين والدوليين، قادة الأحزاب والمبادرات السياسية، الإعلاميين وصانعي الرأي العام، النساء والرجال من مختلف المجتمعات، المجموعات

والفئات والشرائح الإجتماعية والمهنية والعمرية المختلفة التي يمكن الوصول إليها عبر الإصدارات والمنشورات، حملات المناصرة والتوعوية.

تسعى المبادرة النسوية الأورومتوسطية إلى تحسين وتعزيز حقوق النساء باعتبارها حقوق إنسان عالمية، وكذلك قيمة المساواة على أساس النوع الاجتماعي وحل النزاعات بأساليب سلمية غير عنفية. إن الخلفية والمرجعية للشبكة هي القرارات والمعاهدات الدولية والاتفاقيات الإقليمية التي تدعو إلى عالمية حقوق النساء وتعزيز أثر وصوت المدافعين/ات عن حقوق النساء في حل النزاعات.

تشكل قوانين وأحكام العمل الداخلي إلى جانب المبادئ الأخلاقية مجموعة القيم، المبادئ والقواعد الأخلاقية التي تحدد دور، مسؤوليات وسلوك الأعضاء. كما أنها تشكل المعايير والقواعد ومجموعة القوانين التوجيهية لما قد يواجهه أعضاء الشبكة في عملهم، وتعمل على تنظيم العمل الداخلي، العلاقات وعملية إتخاذ القرار.

## مبادئ عامة

تقوم منهجية عملنا على الشمولية والمشاركة. وهي مبنية على قيم الاحترام المتبادل، نزاهة وكرامة الأفراد، ورفض جميع أشكال العنف في حل النزاعات. كما أنها مبنية على أخلاقيات الرعاية، العدالة، الشفافية والمصادقية، ومساءلة الشبكة لأعضائها والعكس بالعكس. إن شبكة المبادرة النسوية الأورومتوسطية تعمل على تنظيم جهود ومساهمات جميع الأفراد والمؤسسات في عمل مشترك من أجل تقوية الأداء المؤسسي والقيم الأخلاقية، وذلك من أجل العمل بمصادقية في سبيل تحقيق رؤيتنا.

تسترشد شبكة المبادرة النسوية الأورومتوسطية في عملها بالمبادئ الرئيسية التالية:

**النزاهة:** يتصرف جميع أعضاء المبادرة النسوية الأورومتوسطية بمصادقية، بنزاهة شخصية ومهنية، وهم منفتحون في تعاملهم مع باقي الأعضاء. تعمل المبادرة النسوية الأورومتوسطية على تعزيز ثقافة العمل القائمة على قيم الاحترام والرعاية ونزاهة الجميع المتبادلة. لا يمكن التسامح مع أي شكل من أشكال الإساءة، التهديد أو التلاعب. وتلتزم المبادرة النسوية الأورومتوسطية العمل المستمر للكشف عن وتفكيك تلك المواقف، اللغة والممارسات كمنهجية لكي يصبح المنبر أكثر واقعية.

**الشفافية والانفتاح:** تترك المبادرة النسوية الأورومتوسطية بأنها تخضع للتطوير والتحسين المستمر في أداؤها. وهي تعمل على تعزيز البيئة الشفافة والمنفتحة في التواصل. كما تسعى إلى توفير المعلومات لجميع الأعضاء ليس فقط فيما يتعلق بالأنشطة، وإنما أيضا حول الإدارة والحوكمة/العمل الرشيد. وتعمل الشبكة بروح الانفتاح في مناقشة الأهداف، إتجاهات العمل، والهياكل الداخلية مع الأطراف المعنية. إن جميع التقارير: المالية، المؤسساتية والبرنامجية هي تقارير مكتملة ودقيقة بجميع مكوناتها ويمكن لجميع الأعضاء الحصول والوصول إليها خلال الاجتماعات وعلى الموقع الإلكتروني للشبكة.

**مكافحة العنصرية، معاداة السامية، القومية، وكافة أشكال التعصب والإقصاء:** تلتزم المبادرة النسوية الأورومتوسطية العمل باستمرار على رصد وتقنيك تلك المواقف والممارسات داخل الشبكة.

**تعارض المصالح:** يجب الكشف عن أي تعارض في المصالح، وإدارته بشكل مناسب من خلال اعتماد قواعد إضافية أو الرد عليها بوسائل أخرى.

**التمويل، الهبات، الهدايا والشراكات:** سوف تهدف المبادرة النسوية الأورومتوسطية لإقبال التمويل، الهبات والهدايا فقط من المجموعات غير المنظمة على أساس الممارسات والمواقف العنصرية، التمييزية الجنسية (على أساس الجنس)، وغيرها من أشكال القمع. وتعطى الأولوية للمنظمات والمؤسسات ذات الممارسات الأكثر توافقاً مع غاياتنا. وسيؤخذ بالإعتبار طلبات الروابط الإلكترونية لصفحات وفق هذه المبادئ التوجيهية.

**سياسة الاستقلالية السياسية:** إن المبادرة النسوية الأورومتوسطية هي منظمة غير ربحية تمارس أنشطتها ضمن المجتمع المدني. وعليه، فإنها قد لا تعمل على الترويج لأي مرشحين سياسيين معينين. وتسعى الشبكة إلى زيادة عدد النسويات السياسيات على المستويات المحلية، الوطنية والدولية، وإلى وضع حقوق النساء والمساواة على أساس النوع الاجتماعي على الأجندات السياسية. وعليه فإن التأييد التنظيمي لأي حزب سياسي غير المقبول. وللأفراد الأعضاء الحق في إختيار انتمائهم السياسي، غير أنه لا يمكن لهم الترويج له من خلال منبر المبادرة النسوية الأورومتوسطية.

**المعايير الأخلاقية ومدونة السلوك الخاصة**

**مبدأ عدم التمييز**

لا يحق لأعضاء المبادرة النسوية الأورومتوسطية الإنخراط بشكل مباشر أو جزئي في أي نشاط تمييزي على أساس العمر، النوع الاجتماعي، العرق، الأصل القومي، الديانة، المعتقدات، التوجه الجنسي، الإعاقة، الحالة الصحية،

الإجتماعية، الأسرية أو الأبوية، الهوية الجنسية والتعبير الجنسي، أو غيرها من الأسس ذات الصلة المنصوص عليها في القوانين الوطنية أو القرارات والمعاهدات الدولية.

### أسباب الفصل

**التهديدات والإساءات الشخصية:** إن التهديدات والإساءات الشخصية غير مقبولة بموجب هذه المبادئ التوجيهية. وفي حال قيام العضو بتوجيه إساءة أو تهديد، مباشر أو غير مباشر، يمكن مطالبته بمغادرة الشبكة.

**التحرش:** لا يجوز لأعضاء المبادرة النسوية الأورومتوسطية القيام بالتحرش بأي شخص، بما في ذلك الأعضاء. يحدث التحرش "عندما تكون تصرفات أو عبارات الشخص إستنادا إلى أسباب ذات صلة (مثل النوع الإجتماعي، الأصل، الجنسي، إلخ) تؤذي و/ أو كرامة وسلامة شخص آخر، أو خلق بيئة عمل مخيفة، عدائية، مهينة، مذلة، أو عدوانية". ويمكن أن يشمل التحرش المبني على أساس العرق، الجنسية، الأصل، إلخ النوع، التهديد و الأذى الجسدي الفعلي أو الإساءة، أو غير ذلك من الترهيب والسلوك المهين الموجهة ضد فرد ما بسبب صفاته..

### التواصل الإلكتروني

ينبغي اتباع الإرشادات التوجيهية التالية عند القيام بالتواصل الإلكتروني.

- ✓ يجب استخدام قوائم شبكة المبادرة النسوية الأورومتوسطية في القضايا الخاصة بالشبكة فقط.
- ✓ لا يجوز استخدام أية اتصالات إلكترونية هجومية، مذلة، مهينة، أو ترهيبية، أو استخدام عبارات عرقية أو عنصرية، أو عبارات تنتقص وتسخر من الآخرين..
- ✓ لا يجوز إرسال أي بريد إلكتروني مسيء أو يهدد أمن وسلامة أي شخص أو أشخاص أو المنظمات الأعضاء.
- ✓ في حال تدهور وتعطل الاتصالات الإلكترونية، يتوجب استخدام الاجتماعات المباشرة، أو عبر سكايب والهاتف لحل المشكلات المتعلقة بالتواصل.